[273] وتقول: إيها بني عبدالدار * إيها حماة الادبار (1) ضربا بكل بتار وقالت أيضا متمثلة، وهي تضرب بالدف: نحن بنات طارق * نمشي على النمارق (2) والدر في المخانق * والمسك في المفارق إن تقبلوا نعانق * ونفرش النمارق أو تدبروا نفارق * فراق غير وامق (3) (أبو دجانة الانصاري) وأخذ رسول ا صلوات ا عليه سيفا بيده فهزه، وقال:: من يأخذ هذا السيف بحقه ؟ ؟ فقال الزبير بن (ال) عوام: أنا يا رسول ا. فأعرض عنه رسول ا صلوات ا عليه وآله. وقال: من يأخذ بحقه ؟ فقام إليه أبو دجانة الانصاري - وكان من أبطال الانصار - فقال: وماحقه يارسول ا ؟ ؟ قال: ألا يقف به في الكبول (يعني أواخر الصفوف) وأن يضرب به في العدو حتى ينحني. فقال: أنا آخذه يا رسول ا صلى ا عليك

_____ (1) وقال الواقدي: النساء كن ينشدن خلف أبي سعد بن أبي طلحة: ضربا بني عبدالدار * ضربا حماة الادبار ضربا بكل بتار (المغازي 1 / 227) (2) النمارق: الوسائل الصغيرة وكل ما يجلس عليه. (3) وفي الروض الانف 2 / 129: ويقال إن هذا الرجز لهند بنت طارق بن بياضة الايادية. الوامق: المحب.

_____